



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد العلمين للدراسات العليا

دور الأدلة المادية في كشف الجريمة

رسالة تقدم بها الطالب

نزار نزيه بخور الجبوري

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

وهي من متطلبات درجة الماجستير في القانون الجنائي

بإشراف

الدكتور عادل يوسف الشكري

أستاذ القانون الجنائي المساعد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَجَاؤَا عَلَى قَمِيصِهِ يَدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ
سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ
الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾
صدق الله العلي العظيم

يوسف (18)

الإهداء

إلى من لبسوا القلوب على الدروع , شهداء العراق من
الجيش والشرطة والحشد الشعبي..

إلى ..

الحضن الدافئ والقلب الطيب والدتي الغالية .

إلى ..

من سقاني الاخلاق قبل أن يُطعمني والدي العزيز

إلى ..

من تحملت و صبرت معي على جهد الدراسة زوجتي
الغالية.

إلى ..

فلذات كبدي وحبيباتي بناتي مريم و فاطمة.

الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله على نعمه التي لا تعد لا تحصى, وأسجد له شاكراً فضله العظيم , أحمده و أشهد
بعجزتي وتقصيري , وأشكره لمنحي القوة والارادة والصبر . والصلاة والسلام على سيدنا
محمد المصطفى وعلى اله وأصحابه الغر الميامين ومن اتبعه بإحسان الى يوم الدين وبعد

يوجب المنُّ والاحسان عليَّ فيض من الشكر والوفاء للاستاذ الجليل الذي غمرني بكرمه , وأيدني بتوجيهاته , ونصائحه, الدكتور (عادل يوسف الشكري) لتفضّله بالإشراف على هذه الرسالة, واسهامه في اختيار موضوعاتها, وإغنائها بالمصادر المهمّة .

ولا يسعني إلا أن أتقدم جزيل الشكر والامتنان الى الدكتور علاء المولى عميد كلية القانون في جامعة الكوفة سابقاً للمساعدة التي قدّمها لي, ولا يفوتني أن أشكر اساتذتي في المرحلة التحضيرية, لما بذلوه من جهد, وما قدّموه من معلومات غنيّة , والى كادر مكتبة كلية القانون لإتمام كتابة الرسالة .

أسجّل شكري وامتناني , لواحة العلم ورعايته , وحاضر الأدب وداعيته ,معهد العلمين للدراسات العليا في النجف الأشرف .

والشكر لكل من أفادني بجوابه ,أو أمّدني بكتاب ,أو أرشدني و دعا لي دعوة في ظهر الغيب فلهم منّي وافر من القدر والامتنان.

الباحث

الملخص

ان اهمية التطور العلمي في عصرنا الحاضر الخاصة في مجال البحث و التحقيق الجنائي و ما واكب الدول المتقدمة من تطوّر في مجال كشف الجريمة و الإثبات الجنائي , و مع التطور السريع و تحري الدقة واستعمال الطرق العلمية من المجرمين في التخطيط و التنفيذ, لارتكاب الجرائم بشتى أنواعها استوجبت منا ونحن نعيش في بلد مثل العراق ترتكب فيه الجريمة المنظمة و الإرهابية على سبيل المثال بأساليب و طرق متطورة توجب علينا أن نقدّم البحوث و الدراسات في مجال البحث و التحقيق الجنائي, بأسلوب علمي في مجال عمل المعنيين بالتحقيق وعلى وجه خاص في موضوع هذه الرسالة بقيمة الأدلة المادية في كشف الجريمة و الوصول الى الحقيقة.

وكان السبب الرئيس لاختيار هذا الموضوع , هو أنّه ينبغي الاعتماد على الادلة المادية في كشف الجرائم, و عدم الاعتماد فقط على الأدلة المعنوية لوحدها لأنها قد تكون غير كافية , ولا مقنعة لاطمئنان القاضي , لما يشوبها من الكذب و عدم المصادقية فليس كل اعتراف و شهادة هي صادقة , على عكس الأدلة المادية, التي تستند على أسس علمية و منطقية ثابتة , و نتائجها غير قابلة للشك , في سبيل الوصول الى الحقيقة وكشف الجريمة بأسلوب علمي , بلحاظ ان الادلة المادية ينصرف معناها الى : الشيء الملموس الذي له اثر منطبع في شيء وله من الخواص والعناصر ما يدل على وجوده الذي يستطسع اثبات مادية الفعل وله وزن وابعاد معينة تستند الى اسس علمية فيزيائية تستعمل فيها الكيمياءيات والالكترونيات والتكنولوجيا الحديثة , وما يستجد منها لاكتشاف وإثبات واقعة معينة او نفيها مثل ذلك بصمات الاصابع المأخوذة من محل الحادث .

أما المنهج المعتمد في دراسة البحث , فهو المنهج الاستقرائي القائم على التأصيل والتحليل بأسلوب فني وعلمي .

و قد عالجتا موضوعات البحث في ثلاثة فصول, تناولنا فيها ماهية الدليل المادي, و كيفية استحصال الدليل المادي في مسرح الجريمة , وعالجنا الآثار المادية الحيوية و غير الحيوية , و كيفية معالجتها , و أهميتها في الكشف عن الجريمة.

المحتويات

الصفحة	الموضوع
3 – 1	المقدمة
48-4	الفصل الاول ماهية الدليل المادي
19 – 4	المبحث الاول :- مفهوم الدليل المادي
5	المطلب الاول :- تعريف الدليل المادي
5	الفرع الاول :- مدلول الدليل المادي
5	اولا :- المدلول العلمي للدليل المادي
6	ثانيا :- المدلول الاصطلاحي للدليل المادي
7	ثالثا :- المدلول الفقهي للدليل المادي
8	الفرع الثاني :- انواع الأدلة المادية
10-9	اولا :- الأدلة المادية المباشرة وغير المباشرة
11	ثانيا :- تقسيم الأدلة المادية استنادا الى حجمها
12	ثالثا:- تقسيم الدليل المادي من حيث طبيعة الأثر
13	المطلب الثاني :- عناصر الدليل المادي وخصائصه
15-14	الفرع الاول :- عناصر الدليل المادي
19-16	الفرع الثاني :- خصائص الدليل المادي
48-20	المبحث الثاني :- ذاتية الدليل المادي
20	المطلب الاول :- تمييز الدليل المادي عما يشبهه به
23-21	الفرع الاول :- تمييز الدليل المادي عن الأثر المادي
28-23	الفرع الثاني :- تمييز الدليل المادي عن القرينة
38-28	الفرع الثالث :- تمييز الدليل المادي عن الأدلة المعنوية
38	المطلب الثاني :- طبيعة الدليل المادي
39	الفرع الاول :- الاسس العلمية للدليل المادي
41-39	اولا :- نظرية تبادل المواد
42-41	ثانيا :- نظرية عدم فناء المادة
43-42	ثالثا :- نظرية التفريد الجنائي
44-43	الفرع الثاني :- منهجية ووسائل فحص الدليل المادي
46-44	اولا :- منهجية فحص الدليل المادي
48-46	ثانيا :- وسائل فحص الدليل المادي
81-49	الفصل الثاني استحصال الدليل المادي في مسرح الجريمة

50	المبحث الاول :- التعريف بمسرح الجريمة
51	المطلب الاول :- ماهية مسرح الجريمة واهميته
53-51	الفرع الاول :- مفهوم مسرح الجريمة
54-53	الفرع الثاني :- اهمية مسرح الجريمة
55-54	اولا :- دلالة مسرح الجريمة على الواقعة الجرمية وادلتها
55	ثانيا :- دلالة مسرح الجريمة على اطراف الجريمة والصلة المتبادلة بينهما
56	المطلب الثاني :- نطاق مسرح الجريمة واعادة بنائه
59-56	الفرع الاول :- نطاق مسرح الجريمة
60-59	الفرع الثاني :- الدليل المادي واعادة بناء مسرح الجريمة
81-61	المبحث الثاني :- اجراءات جمع الأدلة المادية
62	المطلب الاول :- (المعاينة) الكشف على محل الحادث
63	الفرع الاول :- مفهوم المعاينة واهميته
65-63	اولا :- مفهوم المعاينة
68-65	ثانيا :- اهمية المعاينة
69-68	الفرع الثاني :- جوهر المعاينة
70-69	المطلب الثاني :- ماهية التفتيش
71-70	الفرع الاول :- مدلول التفتيش
75-72	الفرع الثاني :- خصائص التفتيش
75	الفرع الثالث :- صور التفتيش وطبيعته
77-76	اولا :- صور التفتيش
78-77	ثانيا :- طبيعة التفتيش
81-79	المطلب الثالث :- ضبط الاشياء
147-82	الفصل الثالث اثار الأدلة المادية في مسرح الجريمة
124-82	المبحث الاول :- الاثار الحيوية واهميتها في الكشف عن الجريمة
83	المطلب الاول :- البصمات التقليدية
83	الفرع الاول:- بصمات الاصابع
88-84	اولا :- ماهية بصمات الاصابع واهميتها
90-88	ثانيا :- خصائص طبغات الاصابع وانواعها
92-90	ثالثا :- طبغات الكف والاقدام
96-92	رابعا :- المحقق ورفع البصمات
96	الفرع الثاني :- بصمات غير الاصابع
99-97	اولا :- بصمة الصوت
101-99	ثانيا :- بصمة الاسنان
102	المطلب الثاني :- بعض البصمات المستحدثة

102	الفرع الاول :- البصمة الوراثية (DNA)
103-102	اولا :- مفهوم البصمة الوراثية
105-104	ثانيا :- خصائص البصمة الوراثية
106-105	ثالثا :- اهمية البصمة الوراثية في التحقيق الجنائي
107-106	رابعا :- حجية البصمة الوراثية في الاثبات الجنائي
107	الفرع الثاني :- البصمات النادرة
109-107	اولا :- بصمة العين
110-109	ثانيا :- بصمة الاذن
112-111	ثالثا :- بصمة الشفاه
113-112	رابعا :- بصمة المخ
114	المطلب الثالث :- البقع الدموية وما في حكمها
117-114	اولا :- البقع الدموية
119-117	ثانيا :- بقايا الشعر
121-119	ثالثا :- بقع السائل المنوي
122-121	رابعا :- بقع القيء والبراز والبول
123-123	خامسا :- اللعاب
124-123	سادسا :- العرق والافرازات المهبلية
147-125	المبحث الثاني :- الادلة المادية غير الحيوية
125	المطلب الاول :- الادوات المستعملة في ارتكاب الجريمة
125	الفرع الاول :- الاسلحة النارية
126	اولا :- مفهوم السلاح الناري
129-127	ثانيا :- المقذوفات النارية
129	الفرع الثاني :- الآلات والعجلات في مسرح الجريمة
130	اولا :- اثار الآلات
131	ثانيا :- اثار العجلات
132	المطلب الثاني :- الادلة المادية المصاحبة
133	الفرع الاول :- الزجاج والاتربة والطلاء
133	اولا:- اثار الزجاج
134	ثانيا :- اثار الاتربة
135	ثالثا :- اثار الطلاء
136	الفرع الثاني :- تزوير المستندات وتزييف العملات
145-136	اولا :- الاثار المادية للمستندات
147-145	ثانيا :- تزييف العملات النقدية
151-148	الخاتمة

ث

150-148	اولا :- الاستنتاجات
151	ثانيا :- المقترحات
165-152	المراجع
A- B	الملخص باللغة الانجليزية